

Distr.: General
19 November 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البنود ٤١ و ٤٢ و ١٠١ و ١١٩ (أ) و (ب) و ١٦٦
من جدول الأعمال
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط
السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأراضي
الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وللسكان العرب
في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية
مسائل حقوق الإنسان: تنفيذ الصكوك المتعلقة
بحقوق الإنسان؛ مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك
النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان
والحرريات الأساسية
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لشيلي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طي هذه الرسالة البيان الذي أصدره وزراء خارجية مجموعة ريو
بشأن أزمة الشرق الأوسط في اجتماعهم المعقود في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. بمناسبة
انعقاد الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة (انظر المرفق).

ونابة عن الدول الأعضاء في مجموعة ريو، سيكون من دواعي امتناني أن تتكرموا
باتخاذ اللازم لتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين
للجمعية العامة، في إطار البنود ٤١ و ٤٢ و ١٠١ و ١١٩ (أ) و (ب) و ١٦٦ من جدول
الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) خوان غابرييل بالديس
السفير
الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لشيلي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإسبانية]

البيان الذي أصدره وزراء خارجية مجموعة ريو بشأن أزمة الشرق الأوسط

بالنظر إلى الأزمة الخطيرة التي تواجه عملية السلام في الشرق الأوسط، يعلن وزراء خارجية البلدان الأعضاء في مجموعة ريو، المجتمعين في نيويورك في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، بمناسبة انعقاد الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، ما يلي:

- ١ - يدين الوزراء بأقوى العبارات أعمال العنف واستعمال القوة والتهديد باستعمالها، اعترافاً منهم بأن السبيل الوحيد الصالح لتحقيق السلام هو اتباع آليات حل المنازعات سلمياً المقبولة والمعترف بها من قبل المجتمع الدولي فضلاً عن اتباع سُبُل أخرى منها على وجه الخصوص الحوار والتفاوض بين طرفي الصراع.
- ٢ - وفي هذا الصدد تؤكد البلدان الأعضاء في مجموعة ريو مجدداً تأييدها لقرارات الأمم المتحدة التي أرست الإطار القانوني لحل الصراع العربي الإسرائيلي، والذي يتركز بصفة أساسية على تشكيل دولة مستقلة وصالحة وديمقراطية للشعب الفلسطيني وتحقيق الأمن لإسرائيل ضمن الحدود المعترف بها دولياً وتكرار تأكيد انشغالها بضرورة استئناف مفاوضات السلام التي بدأت في أوسلو في عام ١٩٩٣. وتحقيقاً لهذه الغاية، تحث مجموعة ريو مجدداً طرفي الصراع على الوقف الفوري لكل أعمال العنف والعودة في غضون أقصر فترة ممكنة إلى مفاوضات السلام، وتناشد الطرفين النظر في جميع التدابير المؤدية إلى تحقيق هذا الهدف والامتنال للمبادرات ونداءات السلام الصادرة عن المجتمع الدولي، وبخاصة تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير ميتشيل.
- ٣ - كما يحث وزراء البلدان الأعضاء في مجموعة ريو المجتمع الدولي بأسره، ولا سيما البلدان أو مجموعات البلدان التي دأبت على النهوض بمسؤوليات في السعي إلى التوصل إلى حلول لصراع الشرق الأوسط على مواصلة مساعدة طرفي الصراع من أجل استئناف مفاوضات السلام، والعمل على ضمان امتثال الطرفين للالتزامات التي أخذوها على عاتقهما عن طيب خاطر، وذلك من أجل السلام والأمن الدوليين وتوفير الحماية المطلقة لحقوق الإنسان واحترام القيم والرموز الثقافية والدينية، ومن أجل تقدم شعوب منطقة الشرق الأوسط وازدهارها وتنميتها والتعاون فيما بينها.

نيويورك، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١